

بيان صحفي

أجهزة السلطة وشبيحتها تعقل الطالب سيف أبو الهوى

أقدمت أجهزة السلطة الذليلة أمام يهود على اعتقال الطالب سيف أبو الهوى أثناء خروجه من جامعته جامعة بيت لحم يوم الثلاثاء 2025/12/9 باستخدام شبیحة الغدر ثم قوة من أجهزة أمن السلطة في مشهد يعكس صورة بلطجة السلطة وتشبيحها على أهل فلسطين، لا يردعهم دين ولا يوقفهم قانون ولا يمنعهم حرم الجامعة الذي خرج منه سيف، ثم عرض على المحكمة يوم الخميس فمدده القاضي خمسة عشر يوماً دون جريمة قام بها، فكل جريمته أنه بین حكماً شرعياً أنه لا يجوز للمسلمين أن يشاركون في احتفالات أعياد النصارى!

فأي جريمة هذه التي حملت السلطة أن تقيم الدنيا ولا تقعدها؟ فهل باع سيف فلسطين كما باعوها منظمة التحرير؟ وهل قام سيف بالتنسيق الأمني لصالح يهود وقاتل وقتل من أجل فلسطين من أجل عيون يهود كما فعلت أجهزة السلطة؟ وهل سرب سيف الأرضي ليهود كما فعل رجالات السلطة الذين أزكمت رائحتهم الأنوف؟ وهل تتكر سيف لمخصصات أهالي الشهداء والأسرى أو سب المجاهدين ولعنهم كما فعل كبير السلطة؟ وهل أطلق سيف يد الجمعيات النسوية في بلادنا تعدي على ديننا وقيمنا وتهاجم أحكام الإسلام؟ وهل جعل سيف النسويات جزءاً من صناعة الدستور المؤقت حتى يرضي الغرب والشرق؟ وهل وهل...؟ فمن الذي يجب أن يتقبض عليه ومن الذي يجب أن يقف أمام القضاء؟!

ثم ليت غيرة السلطة وأجهزتها كانت ويهدون يدنsson المسجد الأقصى صباح مساء، تدنيساً لم يدفع السلطة لوقف التنسيق مع يهود، ليت غيرة السلطة كانت والمسجد الإبراهيمي يحول إلى كنيس، ليت غيرة السلطة كانت وأهل غزة ينك يهد بهم ليل نهار، ليت غيرة السلطة كانت والمخيימות في الضفة تدمر ويخرج أهلها منها على أعين السلطة وأجهزتها، ليت غيرة أجهزة السلطة كانت والمستوطنون يعتدون على القرى والمدن: يقتلون ويقتلعون الأشجار ويقتلون المواشي ويهلكون الحرش والنسل، كل ذلك كانت تقابلها السلطة بصمت يشبه صمت أهل القبور إلا من إدانة أو دعوة الناس للصمود الذي لا تعرف له السلطة باباً، فأي "أسود" أنتم على أهل فلسطين وعلى شبابها بالباطل وأي نعاج أنتم أمام حماية أهل فلسطين ونسائهم وأطفالها؟!

ولئن كانت جريمة اختطاف سيف من أمام جامعة بيت لحم جريمة تحملها السلطة وأجهزتها وبلطجيتها وشبيحتها، لكن ذلك لا يعفي الجامعة من المسؤولية وقد اختطف أحد طلابها على أبوابها، فهي تحمل مسؤولية الدفاع عنه والوقوف في وجه السلطة التي تنغول على أهل فلسطين وجامعاتها، ولا يقبل منها أن تسكت فتوسّس لحالة من الاعتداء على طلاب الجامعات.

ختاماً فإن سلطة لم يبق لها يهود شيئاً وهم يدوسون كرامتها ذهاباً وإياباً، وتنسلب بالذل حتى يغطيها، وتغرق في التبعية ليهود والغرب حتى أذنيها، خير لها ولا جهزتها وتشبيحها أن يرفعوا أيديهم عن أهل فلسطين وعن حملة الدعوة فيها، فلا يستوي من كانت صلاته مربوطة بجبل الله ومن كانت عراه معقودة برضاء الكافر ويوشك أن يقطعها، ثم تحاسبه الأمة حساباً شديداً في الدنيا ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكرا.

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ بِغَيْرِ مَا أَكْسَبُوهَا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الأرض المباركة فلسطين